سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا العدد: ٩٩٣ الأحد ٢٠١٥/١١/٢٢

مجزرة جديدة لطائرات الغزو الروسي في درعا والنظام يستهدف داريا ودوما

سقط عشرات الشهداء المصابين في المجزرة التي ارتكبها طيران الغزو الروسي يوم أمس السبت في حي طريق السد بمدينة درعا، واستهدفت عصابات الأسد مدن وبلدات الحارة والعالية وإنخل وإبطع والشيخ مسكين ونوى وعتمان والغارية الغربية في ريف درعا بقذائف المدفعية والصواريخ، ما أدى إلى سقوط شهداء وجرحى في صفوف المدنيين.

هذا فيما سقط شهداء وجرحى معظمهم أطفال جراء قصف جوي على حي المشاطية بحلب القديمة وعلى أحياء القاطرجي والميسر وكرم النزهة، ما أدى لسقوط قتيل وخمسة جرحى، كما شن الطيران الحربي الروسي غارات على قريتي تل حدية ورسم الصهريج ومنطقة الإيكاردا بالريف الجنوبي.

أما في ريف حمص الشرقي، فقد شن الطيران الحربي الروسي ٤ غارات بالصواريخ الفراغية على مدينة تدمر وريفها الغربي، ما أوقع عدة إصابات بين المدنيين.

وفي ريف دمشق سقطت أربع شهيدات، سيدتان وطفلتان، وأكثر من عشرة إصابات بينهم نساء وأطفال جراء إلقاء الطيران المروحي براميل متفجرة على حي سكني في مدينة داريا في الغوطة الغربية، كما سقط جرحى مدنيين جراء استهداف عصابات الأسد مخيم خان الشيح بالمدفعية.

هذا فيما أقدم تنظيم داعش على إعدام كل من محمد إسماعيل وجلال سيد احمد ومصطفى محمد علي في بلدة قباسين في ريف مدينة الباب شمال شرق حلب بتهمة التعامل مع الجيش الحر.

وفي ديرالزور، قام تنظيم داعش بإعدام ثلاثة أشخاص في بلدة حطلة بريف المحافظة الشرقي بتهمة أنهم من الشيعية وسط استغراب السكان المحليين من التهمة. كما أقدم التنظيم على إعدام عبدالله الشحاذة العبيد الهنداوي في مدينة الميادين وهو من عشيرة الشعيطات كان قداعتقل قبل شهرمن إحدى صالات الانترنت.

وفي القنيطرة قامت عصابات الأسد في تل بزاق وحاجزي جبا وتل الشعار بالقصف بقذائف بالدبابات والرشاشات الثقيلة على بلدة مسحرة و تل مسحرة في ريف المحافظة.

كما سقط شهداء وجرحى بينهم أطفال جراء غارة للطيران الحربي الروسي على قرية خان السبل في ريف إدلب، كما سقط عدد من الجرحى جراء القصف الصواريخ الفراغية على بلدة مرديخ ومحيطها في ريف سراقب الجنوبي.

وقصف طيران الأسد المروحي بالألغام البحرية قرية قلعة المضيق في سهل الغاب وقرى جبل شحشبو وأطراف تل عثمان في ريف حماة.

ومن جهة أخرى، ندد المجلس المحلي لمدينة الحسكة التابع للمجلس الوطني الكردي بتصرفات قوات الأسايش ووحدات الحماية في قمع اعتصامات المواطنين واعتقال بعض أعضائه وإعلاميين في المدينة ودعا إلى الإفراج عنهم فوراً.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس السبت استطاعت توثيق ٧٤ شهيداً بينهم ١٨ طفلاً و ١١ سيدة، واضافت اللجان أن اثنين وعشرين شهيداً قضوا في حلب، وستة عشر شهيداً في دمشق، وستة عشر شهيداً في درعا، وتسعة شهداء في إدلب، وأربعة شهداء في اللاذقية، وأربعة شهداء في ديرالزور، وثلاثة شهداء في حماة.

الائتلاف يحذر من تدهور أوضاع جبهة الساحل ويدعو إلى مساندة الثوار

حذر الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية من تدهور الواقع الميداني في محافظة اللاذقية ما لم يقدم الأشقاء والأصدقاء الدعم العسكري اللازم لكتائب الجيش السوري الحر، داعيا قوى الثورة في محافظة اللاذقية إلى النفير العام لمساندة جبل التركمان وريف اللاذقية ضد الهجمة التي تشنها عصابات الأسد والميليشيات الطائفية المدعومة بغطاء جوي روسي منذ عدة أيام.

وطالب الائتلاف، يوم أمس السبت، المجتمع الدولي باتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف العدوان الروسي الإيراني على الشعب السوري والجيش الحرّ، وإلزام موسكو وطهران بإنهاء احتلالهما، وسحب كافة قواتهما وميليشياتهما من كافة الأراضي السورية.

وأكد الائتلاف على أن الغالبية الساحقة من المناطق التي تستهدفها المقاتلات الروسية خالية من أي تواجد لتنظيم الدولة.

ودعا الائتلاف دول الجوار أن تسارع إلى تسهيل مرور المدنيين الهاربين من جرائم نظام الأسد وتسهيل عبورهم إلى مناطق آمنة، وذلك لما يواجهونه من قصف روسي عنيف طال المخيمات على الشريط الحدودي إلى جانب الظروف الإنسانية القاسية مع دخول فصل الشتاء وتزايد الحاجة للخيم ومصادر التدفئة والغذاء والدواء.

في سياق آخر، وجه الائتلاف الوطني السوري التحية لشباب السويداء الذين انحازوا إلى شعبهم ورفضوا محاولات نظام الأسد لإجبارهم على الانخراط في ميليشياته.

وأكد الائتلاف أن الدعوات التي أصدرتها القوى الوطنية والشبابية في قرى صلخد، القريا، عرمان، الجنينة، والغارية برفض التجنيد العسكري ومقاومة ذلك بالقوة تعبّر عن الشعور الوطني المتنامي في جميع محافظات سورية، ورفض محاولات نظام الأسد جرّ السوريين لمزيد من العنف والتدمير.

وأشار الائتلاف إلى أن موقف أهالي السويداء وجبل العرب يسقط خطط نظام الأسد وميليشيا حزب الله لإشعال الفتنة، ويعيد اللُّحمة الوطنية لتكون أساسا للتصدي لإرهاب نظام الأسد وجرائمه بحق السوريين جميعا.

مجلس الأمن يجيز اتخاذ كل الإجراءات اللازمة ضد تنظيم داعش في سوريا

أجاز مجلس الأمن الدولي للدول الأعضاء في الأمم المتحدة أخذ كل الإجراءات اللازمة ضد تنظيم الدولة، وذلك في قرار صدر بإجماع أعضائه الـ١٥ بعد أسبوع على هجمات باريس التي أوقعت ١٣٠ قتيلا وتبناها التنظيم.

وقال مجلس الأمن في قراره الذي أعدته فرنسا إنه يطلب من الدول التي لديها القدرة على ذلك أن تتخذ كل الإجراءات اللازمة، بما يتفق والقوانين الدولية ولا سيما قوانين الأمم المتحدة، في الأراضي الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة في سورية والعراق.

وأضاف القرار أن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة مدعوة إلى مضاعفة جهودها وتنسيق مبادراتها بهدف منع ووقف الأعمال الإرهابية التي يرتكبها تحديدا تنظيم الدولة وكذلك مجموعات متطرفة أخرى مرتبطة بتنظيم القاعدة.

وفي قراره اعتبر المجلس أن تنظيم الدولة يمثل تهديدا عالميا وغير مسبوق للسلام والأمن الدوليين، مؤكدا "تصميمه على مكافحة هذا التهديد بكل الوسائل".

وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس في بيان إن هذا القرار يدعو إلى تكثيف عملية التصدي لتنظيم الدولة، مضيفا أن من المهم الآن أن تنخرط كل الدول بشكل حسي في هذه المعركة سواء أكان ذلك عبر العمل العسكري أو البحث عن حلول سياسية أو مكافحة تمويل الإرهاب. كما رحب بالقرار السفير البريطاني في الأمم المتحدة ماثيو رايكفورت الذي تتولى بلاده حاليا الرئاسة الدورية لمجلس الأمن لشهر نوفمبر/تشرين الثاني، معتبرا أنه يمثل دعوة بالإجماع إلى التحرك.

ولكن نظيره الروسي فيتالي تشوركين أشار إلى أن هذا النص لا يتضمن سوى دعوة سياسية لا تغير المبادئ القانونية، وذلك في انسجام مع الموقف الروسي التقليدي المطالب باحترام سيادة الدول.

فرنسا تؤكد رفضها أن يكون لبشار الاسد أي دور في مستقبل سوريا

أكد وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أن يكون لبشار الاسد أي دور في مستقبل سوريا حيث قال "لا يمكن أن يمثل مستقبل" سوريا في مقابلة مع وكالة فرانس برس في بريتوريا، يوم أمس السبت.

وأوضح فابيوس الذي يقوم بزيارة تحضيرية على هامش قمة المناخ التي تستضيفها فرنسا في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر الحالي أن "حل الازمة في سوريا سياسي وبرأينا أن الأسد لا يمكن أن يمثل مستقبل سوريا".

وأضاف "علينا القضاء على الارهابيين ونحن نركز كل قواتنا لمكافحة داعش وهذا ليس بالامر الجديد"، موضحا انه سيتوجه إلى واشنطن الثلاثاء وموسكو الخميس برفقة الرئيس فرنسوا أولاند "للتباحث في هذه المسائل" مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خصوصا.

وتبنى مجلس الامن الدولي بالاجماع يوم الجمعة مشروع قرار فرنسي يتيح "اتخاذ كل الاجراءات الضرورية" لمحاربة تنظيم الدولة الاسلامية الذي تبنى اعتداءات باريس في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر.

وحول الوضع الامني في فرنسا بعد الاعتداءات التي اوقعت ١٣٠ قتيلا، شدد فابيوس على ان المؤتمر الدولي حول المناخ الذي تستضيفه فرنسا بين ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر و ١١ كانون الاول/ديسمبر يظل اولوية "بكل الاحوال".

وتابع فابيوس "رغم الوضع الخاص والمخاوف من تنفيذ اعتداءات الا ان اكثر من ١٤٠ رئيس دولة وحكومة سيحضرون"، مضيفا ان ايا منهم لم يعلن الغاء مشاركته.

ومضى يقول "هناك تحديان رئيسيان في القرن الحادي والعشرين: الارهاب والتغير المناخي. الهدف يظل واحدا وهو التوصل إلى اتفاق عالمي طويل الامد وملزم قانونيا. بالاضافة إلى ذلك هناك التزامات اتخذتها العديد من المدن والمؤسسات وهو أمر مستجد".

وفي ما يتعلق بالغاء التظاهرات خلال قمة المناخ، سعى فابيوس إلى الطمأنة قائلا ان الحدث "يظل منفتحا جدا على المجتمع المدني" لأن المؤتمر سيتضمن أكثر من ٣٥٠ حدثا و"كل التظاهرات في الأماكن المغلقة تم الإبقاء عليها".

معارضون علويون يعلنون عن تأسيس تيار سياسي برعاية الائتلاف

شهدت مدينة اسطنبول التركية، يوم أمس السبت، مؤتمرا تأسيسيا يعد، بحسب منظميه، أول تنظيم سياسي يجمع العلويين السوريين المعارضين، تحت اسم "تيار غد سوريا" حيث صرح مؤسس التيار فؤاد حميرة بأنهم يسعون لتفكيك البنية الحاضنة للنظام الحاكم.

وأكد منظمو المؤتمر أن الهدف منه هو الإعلان عن تيار سياسي يجمع السوريين من الطائفة العلوية دون الادعاء بأنه يمثلهم، حيث دُعي للمؤتمر ممثلون من مختلف شرائح الشعب السوري، ممن دعموا إنشاء تيار يضم في عضويته علويين سوريين يعملون إلى جانب قوى المعارضة السورية الأخرى.

وقال مؤسس التيار إنهم يمثلون الصوت الموجه إلى العلويين، والذي يسعى إلى تفكيك البنية الاجتماعية الحاضنة للنظام للتوصل إلى انهياره، ورأى حميرة أن استمرار نزف الشباب العلويين هو أكبر خطأ ارتكبته الطائفة العلوية، لافتا إلى أن الطائفة تدفع أبناءها للموت في كل أنحاء البلاد، إلى أن وصل عدد قتلاهم إلى مئة ألف.

وخلال المؤتمر، رحب رئيس الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة خالد خوجة بتشكيل التيار الجديد، واعتبر أنه يأتي لبناء الهوية الوطنية التي فقدها السوريون بسبب النظام، داعيا أبناء الشعب السوري إلى الالتحام.

وأشار خوجة في كلمته إلى أن هناك توجها إقليميا ودوليا بتعجيل العملية السياسية لحل الأزمة، مضيفا أن المعارضة تجد نفسها أمام عملية سياسية معقدة مع استمرار الحالة العسكرية، ما يدفعها للاهتمام بتوحيد القوى السياسية كلها، معتبرا أن إطلاق تيار غد سوريا يندرج في هذا السياق.

وقال خالد خوجة "أتمنى أن يأخذ التيار الجديد دوره إلى جانب قوى المعارضة الثورية، ليعزز موقف المعارضة السورية، باتجاه تحقيق الاستقرار والخروج من حالة الفوضى، التي ولدها ثنائي النظام والإرهاب، والتي ما زلنا نعيشها حتى يومنا هذا".

وطالب خوجة، جميع المعارضة في هذه المرحلة المفصلية، "بالعمل سويًا لبناء الهوية العليا من جديد، والتي افتقدتها سوريا في الأعوام السابقة"، لافتًا، أنه "لا يمكن الخروج من هذه الحلقة المفرغة من ثنائي النظام والإرهاب، إلا بالتشارك الحقيقي لبناء الوطن، والعودة إلى ما قبل الحرب العالمية الأوروبية، فالمجتمع متعدد ومتنوع".

وأشار، أن "النظام على مدار السنوات السابقة، عمل على تمزيق البلاد، وحاليًا نعمل لعودة سوريا جديدة خالية من الإرهاب والتسلط، تحقق الازدهار لكل أبنائها، والحريات والحقوق لكافة المكونات، بمشاركتها جميعًا في تحقيق السلم، والعدالة، وإعادة الإعمار، وتدشين دستور جديد".

ولفت خوجة، أن "هناك منعطفًا هامًا في الأيام القادمة، وتوجه دولي وإقليمي لتعجيل العملية السياسية في سوريا وفق إطار جنيف"، مبيناً أن "الحالة باتت أكثر تعقيدًا، حيث أن هناك احتلالًا روسيًا مكمل للاحتلال الإيراني، وتعددت الأسلحة، والتدمير أصبح أكثر من قبل، لذا فإن توحيد الموقف السياسي لقوى الثورة تجاه العملية الانتقالية مطلوب بشدة في هذه الفترة، قبل العودة لطاولة المفاوضات".

ووفقا للصفحة الرسمية لذلك التيار على فيسبوك، يرى مؤسسوه أن العلويين يمتلكون كباقي مكونات الشعب السوري "الرغبة في الانعتاق من الاستبداد"، ولكن جملة عوامل دفعت بأبناء الطائفة ليكونوا وقودا في الآلة العسكرية للنظام الحالي.

ومن تلك العوامل، وفق مؤسسي "غد سوريا" منهج تهميش وتجهيل الشعب الذي اتبعه النظام على الطائفة العلوية، وحرص النظام على تعزيز الانتماءات الطائفية والقبلية والعائلية على حساب الانتماء الوطني، وتصاعد حدة الخطاب الطائفي لدى فصائل المعارضة "المتطرفة".

غارات على مخيم درعا وخان الشيح وسط حصار ونقص حاد في الأدوية

شنت الطائرات المروحية غارات عنيفة على الأحياء المجاورة لمخيم درعا، فيما وقعت إصابات في صفوف المدنيين إثر قصف عصابات الأسد على مخيم خان الشيح ومحيطه، يوم أمس السبت، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا.

حيق قال التقرير إن الطيران المروحي السوري غارات عنيفة استهدفت حي طريق السد المجاور لمخيم درعا، مما أوقع إصابات في صفوف المدنيين وأحدث دماراً كبيراً في المنازل، ويقطن الحي العديد من عائلات اللاجئين الفلسطينيين وممن نزحوا من المخيم.

ويعاني أهالي مخيم درعا جنوب سوريا بسبب أعمال القصف والاشتباكات المتكررة التي شهدها المخيم منذ بداية الحرب الدائرة فيها، مما تسبب وفق إحصائيات غير رسمية بدمار حوالي (٧٠)% من مبانيه، وسقوط ضحايا وقد وثقت مجموعة العمل ٢٢٤ ضحية من أبناء مخيم درعا قضوا منذ بدء أحداث الحرب، فيما يعيش من تبقى من اللاجئين داخله أوضاعاً إنسانية غاية في الخطورة تتجلى في الجانبين الصحي والمعيشي، واستمرار قطع الماء عن المخيم منذ (٥٧٩) يوماً.

وفي سياق متصل أصيب عدد من أبناء مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق جراء سقوط ثلاث قذائف هاون على الأقل على الجزء الغربي من المخيم، ووفقاً لناشطين فإن القذائف قد تم إطلاقهم من موقع الجيش السوري في "تلة الكابوسية"، تزامن ذلك مع غارات للطيران الحربي استهدفت محيط المخيم، بينها غارة هزّت بفعلها منازل المدنيين وسقطت في "مزرعة النوفالي"،كما ألقى الطيران المروحي برميلاً متفجراً في محيط شارع الزهور، مما أحدث حالة فزع وخوف بين أبناء المخيم وخاصة النساء والأطفال.

وأشارت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا إلى أن حواجز الجيش النظامي مستمرة بإغلاق جميع الطرق الواصلة بين المخيم ومركز العاصمة دمشق، مما يجبر الأهالي إلى سلوك طريق (خان الشيح زاكية) الفرعي والخطير للوصول إلى دمشق، حيث يتم

استهداف الطريق بشكل متكرر بالقذائف والرشاشات الثقيلة.

وذكرت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا أن موقع تلة الكابوسية يشكل هاجساً مؤرقاً لسكان مخيم خان الشيح نظراً للضرر الذي أصابهم من تلك التلة حيث القصف بالدبابات والمدفعية الثقيلة، وقد وثقت مجموعة العمل ١٤١ ضحية من أبناء المخيم قضى معظمهم جراء القصف.

وعلى صعيد آخر أصيبت طفلة في الرابعة من عمرها بالجفاف نتيجة الإصابة بالإسهال ونقص الأدوية في مخيم اليرموك، حيث تم إسعافها في مركز الإنقاذ الطبي الجراحي في المخيم وتقديم ما توفر من علاجات.

وكان عدد من الكوادر الطبية وأبناء مخيم اليرموك قد ناشدوا المعنيين، من أجل إدخال الدواء والعقاقير الطبية الخاصة بمرض الحمى التيفية (التيفوئيد) واليرقان إلى جنوب العاصمة دمشق، وذلك بعد نفاذ الدواء الذي تم إدخاله في ٤-٩-٢٠١٥ عن طريق لجنة التفاوض، حيث لازالت الأمراض موجودة.

أما في لبنان فقد نظمت لجنة فلسطينيي سوريا في لبنان، دورة إسعافات أولية بالتعاون مع مركز العناية الطبي في مخيم البداوي، ووفقاً للقائمين على الدورة فقد بلغ عدد المشاركين حوالي ٤٠ متدرباً من فلسطينيي سوريا المهجرين إلى لبنان.

الجدير بالذكر أن حوالي (٤٥) ألف لاجئ فلسطيني سوريا كانوا قد نزحوا إلى لبنان هرباً من الحرب الدائرة في سوريا، يعانون من صعوبات معيشية واقتصادية كبيرة خصوصاً فيما يتعلق بالحصول على الإقامة والعمل.

ملثمون يغلقون عددا من المدارس والكليات في إدلب بحجة اللباس الشرعي

قام مجموعة من الملثمين، مجهولي الانتماء، في مدينة إدلب بإغلاق عدد من المدارس في المدينة إضافة لكليات جامعة إدلب، بحجة الاختلاط وعدم ارتداء اللباس الشرعي من قبل الطالبات.

ووفقاً لناشطين ميدانيين فقد تم اغلاق مدرسة حسام حجازي والعروبة وبليغ حميداني بحجة عدم الالتزام باللباس الشرعي، كما تم إغلاق كلية الزراعة بحجة الاختلاط وعدم الالتزام بالحجاب الإسلامي "النقاب والعباية".

وكانت مدينة إدلب قد شهدت قبل يومين رش إحدى الفتيات بمادة الدهان بحجة عدم شرعية لباسها ما أثار غضب وحنق المواطنين، ونفت هيئة "الفتح" للدعوة والأوقاف صلتها بالموضوع، وقالت في بيان صادر أنه "قام مجموعات من المجاهدين المسلحين بإيقاف الدوام للمدارس والجامعات وقاموا بإرجاع الجميع إلى بيته"، وأضافت الهيئة "ونحن لم نخطر بذلك ولم نعلم ذلك ولاندري ماهو سبب الاغلاق والارجاع"، مؤكدة أنه "سيتم مناقشة هذه الإجتهادات الفردية في مجلس شورى الفتح".

ولم يصدر اي بيان من الإدارة المدينة أو إدارة التعليم العالي أو الشورى أو حتى الفصائل الموجودة على الأرض، مما يرجح أن الأمر تم دون الرجوع إلى أيّ منهم.

مئات العائلات التركمانية تنزح من ريف اللاذقية نحو الحدود التركية

أفاد محافظ ولاية هطاي التركية، "أرجان طوباجا" ، أن ١٥٠٠ من تركمان سوريا، نزحوا نحو الحدود التركية، يوم أمس السبت، بعد احتدام المعارك بين المعارضة السورية وعصابات الأسد المدعومة بغطاء روسي في منطقة "بايربوجاق" شمالي اللاذقية.

جاء ذلك في تصريح صحافي في قضاء "يايلا داغي" التركي، القريب من الحدود السورية، حيث أشار طوباجا عقب لقائه مع مسؤولين محليين في القضاء، وممثلين عن تركمان سوريا، أنهم اتخذوا كافة التدابير اللازمة في المنطقة، لتوفير كافة الاحتياجات الغذائية، والخيم والبطانيات للنازحين عند الحدود، خصوصاً مع انخفاض درجات حرارة الطقس.

وأوضح طوباجا أنهم أرسلوا إلى المنطقة ٥٧٥ خيمة، و٤٢٠٠ بطانية، ومواد طبية، ومواد غذائية مكونة من ٢٠٠٠ علبة، مضيفاً أنهم أستقبلوا أمس ١٧ جريحاً اصيبوا في الاشتباكات في المنطقة، حيث تم نقلهم بواسطة سيارات الإسعاف إلى مستشفيات لتلقي العلاج، مشيراً أن المشافي في المنطقة

تستقبل الجرحى في حين يتم إرسال الحالات الحرجة إلى تركيا.

وأكد طوباجا أنهم مستعدون للتعامل مع موجات جديدة من النزوح من المنطقة التي تشهد اشتباكات، معرباً عن اعتقاده أن نحو ٣٥ ألف شخص يسكنون المنطقة، مشيراً أنه فيما لو اشتدت حدة المعارك في الأيام المقبلة فأن موجه جديدة من النازحين ستتوجه نحو الحدود التركية.

وتشهد منطقة بايربوجاق ذات الغالبية التركمانية بريف اللاذقية، حركة نزوح كبيرة باتجاه القرى القريبة من الحدود مع تركيا، جراء الهجمات البرية التي تشنها قوات النظام السوري، منذ ٤ أيام، مدعومةً بغطاء جوي روسي، على جبلي الأكراد والتركمان.

الجيش اللبناني يعتقل سوريين وفلسطينيين لايحملون بطاقات هوية بتهمة الإرهاب

أعلنت مديرية التوجيه التابعة قيادة الجيش اللبناني توقيف مطلوبين سوريين لا يحملون بطاقة هوية شخصية أو جوازات سفر بينهم مواطن سوري اتهمته بالإرهاب، كما اعتقل الجيش اللبناني ٦ فلسطينيين حاولوا السفر إلى سوريا للالتحاق بأسرهم في المخيمات بتهمة محاولة عبور الحدود للالتحاق بالمجموعات التي تقاتل الجيش العربي السوري.

وقالت المديرية ان قوى الجيش نفذت عدة عمليات دهم في مناطق مختلفة، أوقفت خلالها ٦٣ شخصاً من التابعية السورية، لتجولهم داخل الأراضي اللبنانية بطريقة غير شرعية.

وفي بيان لها، أفادت انها أوقفت السوري عبدالله بديع الكليب لارتباطه بأحد التنظيمات الإرهابية. وقد ضبطت خلال عمليات الدهم ١٧ دراجة نارية وسيارة بيك آب من دون أوراق قانونية. ولفتت إلى انه تم تسليم الموقوفين مع المضبوطات إلى المراجع المختصة لإجراء اللازم.

كذلك في الهرمل، أوقف الجيش ستة فلسطينيين يحملون جوازات سفر سورية مزورة، وكانوا برفقة اللبناني "ر. ج."، الذي كان يعمل على تهريبهم إلى تركيا.

وقد تمكن "ر. ج." من الفرار، فيما عملت قوة من الاستخبارات والجيش اللبناني على ملاحقته. وعُلم أن الفلسطينيين هم من مخيم عين الحلوة في صيدا وكانوا ينوون اللجوء إلى تركيا.

كما اعتقل الجيش اللبناني يوم أمس السبت ٦ فلسطينيين بتهمة أنهم كانوا يحاولون السفر إلى سوريا للانضمام إلى جماعات مسلحة معارضة لبشار الأسد وتريد قاتلة الجيش العربي السوري.

وقال مصدر الأمني إن الفلسطينيين الستة اعتقلوا في منطقة جبلية قرب مدينة الهرمل عند الحدود من دون أن يفصح عن المزيد من التفاصيل.

وأضاف المصدر أن الجيش أغلق خمسة معابر غير شرعية عند الحدود مع سوريا في المنطقة التي كانت تستخدم لتهريب الأشخاص والسلع.

مخيم يبرود للنازحين السوريين في عرسال يتعرض لإطلاق نار من حزب الله

أطلق عناصر تابعون لحزب الله اللبناني النار على مخيم يبرود للنازحين السوريين في منطقة عرسال الحدودية مع سوريا.

وقالت مصادر إعلامية إن مجرمين تابعين لحزب الله وحركة أمل ألقوا قنبلتين يدويتين على المخيم نفسه في وقت سابق، ما أدى إلى إصابة امرأة وطفلها بجروح نقلا على إثرها إلى مستوصف في البلدة.

من جهتها، ادعت السلطات الأمنية أها باشرت التحقيق في الحادث وملاحقة الفاعلين.

روسيا تقصف بالصواريخ البالستية بعد فشلها في تغطية تقدم عصابات الأسد

وسعت القوات الجوية الروسية عملياتها العسكرية في ريف اللاذقية بعد أن قامت

فصائل الثوار بوقف تقدمها في ريف حلب الجنوبي، وزادت ضغطها من خلال استخدامها الصواريخ البالستية بكثافة في الأيام الثلاثة الماضية. وزجت غرفة العمليات بمقاتلين من المشاة الروس لأول مرة، منذ بدء العمليات التي أقرت روسيا أنها ستكون جوية فقط.

وصرح المسؤول الإعلامي في اللواء العاشر في الساحل، جاهد أحمد، لصحيفة "القدس العربي" أن "الآلة العسكرية الروسية شنت أضخم حملاتها منذ بدء عملياتها العدوانية ضد شعب سوريا منذ أربعين يوماً". وعن بدء الهجوم الواسع في جبال اللاذقية قال "بدأت الغارات الساعة الخامسة، فجر الخميس، حيث استهدف الطيران الحربي بالصواريخ الفراغية والقنابل العنقودية معظم خطوط التماس بين المناطق المحررة ومناطق سيطرة قوات مرتزقة الأسد. فيما تم استخدام جميع أنواع الأسلحة المتاحة (الدبابات، راجمات الصواريخ، مدفعية الهاون، الرشاشات الدفعية الثقيلة (٢٣، ٥٧)".

وأكد المسؤول الإعلامي في اللواء العاشر قيام البوارج الحربية الروسية بقصف صاروخي في اتجاه المناطق المحررة في ريف اللاذقية، وأضاف ان الهجوم اتسم بمحاولة حرق خطوط الاشتباك من جهة الثوار لإجبار المرابطين فيها على التراجع وبعد ذلك الإيعاز للقوات البرية بالتقدم.

من جهته، قال فادي أحمد، مدير المكتب الإعلامي في الفرقة الساحلية الأولى، إن الهجوم "تركز على ثلاثة محاور في ريف اللاذقية (جب الأحمر، دير غمام ودير حنا باتجاه الزويكو الدغمشلية، جبل زاهية القريب من كسب). وقصف الطيران الروسي أغلب قرى وبلدات جبلي التركمان والأكراد وارتكب مجزرة في قرية الكندة راح ضحيتها ثمانية مدنيين بينهم نساء وأطفال وسقوط عدد كبير من الجرحى.

إلى ذلك، قامت غرفة عمليات الثوار في الساحل بتعزيز خطوط الدفاع الأولى وإنشاء خطوط دفاع خلفية لحماية خطوط الامداد والإخلاء، وحماية مقاتلي الصف الثاني. واتبع الثوار سياسة نصب الكمائن للتخفيف من أضرار القصف المركز كونهم لا يملكون الصواريخ المضادة للطيران.

وأكد قائد قطاع الساحل في جبهة الشام أبو خالد الأموي "استعادة السيطرة على بعض المحارس التي تقدمت قوات النظام فيها، يوم الخميس"، وقال الأموي لـ "القدس العربي": "أوقعنا عدداً كبيرا من القتلى في صفوف ميليشيات درع الساحل وصقور الصحراء". ونشرت الصفحات الرسمية لكتائب "أنصار الدين" في الساحل السوري صوراً لقتلى يرتدون بزات عسكرية كتب عليها "صقور الصحراء"، وتعتبر هذه إحدى أهم الميليشيات التي تقاتل إلى جانب قوات النظام في ريفي حماة وحمص الشرقيين.

واستخدمت روسيا أعداداً هائلة من الصواريخ البالستية، فأطلقت بعضها من بحر قزوين وبعضها من بوارجها المنتشرة قبالة الساحل السوري. وكان أشهرها صاروخ "كالبير" المجنح الذي يعتمد على المحرك النفاث ويصل وزن رأسه المتفجر إلى ٤٥٠ كيلو غراماً ويوجه عن طريق الأقمار الصناعية. وهو أبطأ الصواريخ بعيدة المدى، ويمكن اصابته بصاروخ مضاد للطائرات، وهو ما خبره أغلب النشطاء اذ تمكنوا من تصويره بكاميرات عادية قبل ارتطامه بالأرض واحداثه انفجارات كبيرة جداً.

المستشار القانوني في الجيش الحر، المحامي أسامة أبو زيد، قال في حديث لصحيفة "القدس العربي" إن السلاح الذي يصل إلى فصائل الجيش الحر "غير كاف رغم تحسنه في الأيام الأخيرة. وتقع مسؤولية كبيرة على أصدقاء الشعب السوري في دعم الفصائل في الساحل. ولا حجة لأحد، فكل فصائل الساحل هي فصائل تتبع للجيش السوري الحر". وتابع: "روسيا تستخدم القوة لإجبار المعارضة على القبول بالأسد في المرحلة الإنتقالية"، مؤكداً وجود مقاتلين "مرتزقة أفارقة" في الساحل إلى جانب باقي الميليشيات.

وقال أبو زيد إن "الضغط على المعارضة عسكرياً لن يجدي نفعاً للقبول بالأسد من أجل مكافحة الإرهاب، وهذا الحديث معطوب، فالأسد استجلب ميليشيات إلى مسقط رأسه

لحمايته، ولا يمكن أن يكون شريكاً في العملية السياسية أبداً".

ويبدو أن القصف الروسي سيتصاعد في الفترة المقبلة لإجبار المعارضة السورية على القبول بمقررات اجتماع فيينا، بعد أن وافق عليها أصدقاوهم قبل أعدائهم. ويتناسى الروس أن قصفهم الجوي أخفق خلال أربعين يوماً في احراز أي نتيجة تذكر سوى زيادة حجم الدمار وقتل المدنيين، وهو ما سيفعله استخدام الصواريخ البالستية، أي إلحاق دمار أكثر ولكن دون تقدم بري يذكر.

لغط عالمي بسبب بيع الوثائق السورية علنا على الإنترنت

لفتت قصة الصحفي البريطاني العامل مع صحيفة تليغراف والذي تمكن من الحصول على جواز سفر وهوية ورخصة قيادة سورية بمبلغ ألفي جنيه إسترليني النظر إلى موضوع الوثائق الرسمية السورية المعروضة للبيع علنا عبر الإنترنت.

وإذا كان هذا الصحفي قد أقدم على فعلته ليثبت أن العثور على وثائق سورية في مكان التفجيرات في باريس هو دليل ضعيف في التحقيقات الجارية، فإن كثيرين لا يجدون غضاضة في بيع وشراء هذه الوثائق عبر مواقع إلكترونية وصفحات على موقع فيسبوك متاحة أمام الجميع.

حسن (٢٤ عاما) أحد زبائن هذه الوثائق، لم تدم فرحته بجواز سفره السوري الجديد طويلا، إذ اضطر إلى إتلافه خشية التبعات القانونية لحمله، متعظا باعتقال أحد أصدقائه في تركيا لامتلاكه جواز سفر سوري مزورا.

يروي حسن، الذي تطلب إقناعه بالحديث عن تجربته في الحصول على الجواز السوري جهدا كبيرا، قصته لموقع "الجزيرة نت" قائلا إنه تم تصنيفه داخل تركيا لاجئا سوريا، بحكم أنه حضر مع اللاجئين عبر الحدود البرية، لكن هذا التصنيف حرمه من إكمال دراسته الجامعية التي كان قد أنهى منها ثلاثة أعوام في جامعة حلب قبل نزوحه.

أعاقت وثيقة السفر السورية التي يحملها حسن، رفض ذكر اسمه الكامل أو تصويره، كثيرا من مشاريعه، فهي لا تتيح له فرصة الدراسة في تركيا أو السفر إلى بلد آخر، فقرر بعد حصوله على "وعد مؤكد" بالعمل في قبرص أن يتجاوز عقبة هذه الوثيقة بامتلاك جواز سفر.

ويقول حسن: إن أحد أصدقائه أرشده إلى مزود بالجوازات مقابل مبلغ ألف دولار قابلة للتفاوض، وزوده برقم حساب للمزود على خدمة "واتس أب".

لم يتردد حسن طويلا قبل أن يتواصل مع المزود ليتم الاتفاق بينهما على أن يوفر الأخير جواز السفر له خلال أسبوع، مقابل مبلغ ٨٠٠ دولار فقط، تدفع كاملة عند استلام الجواز ودون "عربون".

ويقول حسن إنه لم يكن يهتم كثيرا بالتفاصيل، "أعطيت المزور بياناتي الشخصية التي كتبها بخط يده وصورتي، ولم أوقع أي تعهد أو ورقة يمكن أن تدينني، ولم أدفع أي مبلغ مقدما، لذلك كان المشروع بالنسبة لي دون أي هامش للخسارة، وهذا قلل من مخاوفي".

حصل حسن على جواز سفره الجديد في مايو/أيار الماضي، وبدأ استعداداته للسفر، لكنه ظل متوجسا من إبرازه في المطار، قبل أن يصدمه توقيف أمن مطار إسطنبول لصديقه الذي أرشده للفكرة بتهمة حيازة جواز سفر مزور أثناء محاولته مغادرة البلاد".

ويقول حسن "ما إن علمت باكتشاف أمر صديقي حتى قمت بإتلاف جواز السفر الخاص بي، ولم يكن قد مضى عليه بحوزتي أكثر من شهر، أحرقته.. بل أحرقت ٨٠٠ دولار".

وتكشف حكاية حسن النقاب عن قضية توفير الوثائق الرسمية السورية لمن يطلبها، بأسعار تتفاوت حسب نوع الوثيقة وأهميتها، وقدرة "الزبون" على إدارة عملية التفاوض والإقناع مع من يوفرها، لينتهي به المطاف ممسكا بأي وثيقة يحتاجها.

وتنتشر عشرات المواقع الإلكترونية وحسابات الفيسبوك التي تقدم عروضا مسعرة لكل وثيقة، وترفق عرضها برقم حساب للتواصل مع المزود عبر خدمات فايبر أو واتس أب وغيرهما.

أحد المزودين مثلا يقدم الشهادة الجامعية مع كشف علامات مصدق بمبلغ ٢٧٥ دولار، وجواز السفر مقابل ٨٥٠ دولار، كما يقدم الهوية السورية أو دفتر العائلة أو رخصة القيادة مقابل ١٠٠ دولار لأي منها.

يذكر أن الصحفي البريطاني العامل في تليغراف هو ثاني إعلامي غربي يكشف عن تمكنه من الحصول على جواز سفر سوري عبر الإنترنت، بعد إعلان مماثل من صحفي يعمل لمجلة هولندية زعم في سبتمبر/أيلول الماضي أنه حصل على جواز سفر سوري مزور في أقل من يومين يحمل اسم مالك رمضان وصورة رئيس وزراء هولندا مارك روتا.

هندوراس تعتقل امرأة سورية دخلت البلاد بطريقة غير مشروعة

قال مسؤول بشرطة هندوراس إن الشرطة اعتقلت امرأة سورية برفقة باكستانيين اثنين، يوم أمس السبت، بعد التأكد من أن الثلاثة دخلوا البلاد بطريقة غير مشروعة ويعتقد انهم كانوا في طريقهم إلى الولايات المتحدة.

وقال مفوض الشرطة ليونيل سوسيدا لوكالة "رويترز" إن المرأة كان معها نسخة من جواز سفر سوري وقال الرجلان إنهما باكستانيان ولكنهما لم يكن معهما جوازا سفر. وكان سوسيدا قد قال في وقت سابق إنه لم يدخل أحد منهم من معبر حدودي رسمي.

واعتُقل الثلاثة في حافلة عامة في ولاية شولوتيكا الجنوبية عند نقطة تفتيش على طريق سريع بعد أن دخلوا هندوراس من معبر حدودي قريب مع نيكاراغوا.

وقال مسؤول آخر بالشرطة طلب عدم نشر إسمه لانه غير مصرح له بالحديث عن هذه القضية إنه تقريبا كل المهاجرين الذين اعتقلوا في هذه المنطقة كانوا في طريقهم إلى الولايات المتحدة.

وحددت شرطة هندوراس هوية المرأة السورية قائلة انها تدعى هناء ميسون (٣٩ عاما). وأضافت الشرطة أن الباكستانيين هما محمد شفيق (٣٠ عاما) ونسيم عباس (٢١ عاما). ولم يُعرف على الفور المدة التي مكثوها في المنطقة.

واعتقلت سلطات هندوراس الأسبوع الماضي خمسة سوريين كانوا مسافرين بجوازات سفر يونانية مزورة. وقالت السلطة إن الخمسة كانوا هاربين من الحرب في سوريا ويحاولون الوصول إلى الولايات المتحدة عند اعتقالهم.

كندا تعتزم استقبال ٩٠٠ لاجئ سوري من الأردن يوميا

تعتزم كندا نقل ٩٠٠ لاجئ سوري جوا بشكل يومي اعتبارا من كانون الأول/ديسمبر المقبل، بعد أن أعلن وزير الدفاع أن التضامن مع هؤلاء اللاجئين يوجه رسالة إلى الجهاديين.

وقال مسؤولون كنديون إنه سيتم الإعلان الثلاثاء عن تفاصيل خطة لاستقبال ٢٥ ألف لاجئ سوري بحلول نهاية العام. ويأتي الإعلان وسط مخاوف من تسلل جهاديين إلى كندا بين اللاجئين خصوصا بعد أسبوع على اعتداءات دامية أوقعت ١٣٠ قتيلا وعشرات الجرحى في فرنسا.

وبحسب الإعلام المحلي في كندا نقلا عن وثيقة تم تسريبها فإن الحكومة تعتزم إحضار ٩٠٠ لاجئ سوري جوا بشكل يومي من الأردن إلى مونتريال وتورنتو اعتبارا من الأول من كانون الأول/ديسمبر. ومن هناك سينقلون إلى قاعدتين عسكريتين في أونتاريو وكيبيك حيث سيتم إيواؤهم بشكل مؤقت بحسب. وقدرت هذه المصادر الكلفة بـ ١.٢ مليار دولار كندي على ست سنوات.

وفي وسط الصحراء قرب مدينة الأزرق الحدودية، التي تبعد نحو ١٠٠ كيلومتر شرقي العاصمة عمّان، قامت الحكومة الأردنية بإنشاء المخيم الثالث لإيواء اللاجئين السوريين، وذلك لاستيعاب اللاجئين الذين ما يزالون يتدفقون على البلاد، إذ يقدر عدد السوريين الذين يعبرون الحدود إلى الأردن يومياً بنحو ٦٠٠ شخص.

وصرح وزير الهجرة جون ماكالوم أمام صحافيين في أوتاوا أن كلفة العملية وتفاصيل أخرى سيتم الكشف عنها يوم الثلاثاء المقبل. إلا أن وزيرة الصحة جاين فيلبوت قالت إن المعلومات التي تم تسريبها "قديمة ولا يمكن الوثوق بدقتها".

من جهته، صرح وزير الدفاع هارجيت سجان في منتدى أمني في مدينة هاليفاكس أن أوتاوا

توجه رسالة إلى تنظيم "الدولة الإسلامية"عندما تستقبل لاجئين سوريين. وقال هارجيت "لا تقتصر هذه الأزمة على الجانب الإنساني. وهذه الخطوة ستوجه رسالة قوية إلى تنظيم الدولة الإسلامية".

وشدد هارجيت على أن البلاد تريد إحضار الأسر الأكثر معاناة والتي تتمتع بمهارات يمكن أن تستفيد منها كندا ولا تشكل في الوقت نفسه أي تهديد للأمن القومي.

مجلة "أوراق" توثق لكتّاب سوريا بعد الثورة

يفتتح صادق جلال العظم، رئيس تحرير مجلة رابطة الكتاب السوريين "أوراق" العدد السادس منها بمقالة عنوانها "سوريا في ثورة"، يحكي فيها تجربته الشخصية ومشاعره كإنسان ومثقف خلال الفترة الأولى من الثورة السورية، ويتحدث فيها عن الاستعارات والمجازات التي كان المثقفون يفضلونها.

وشرحت "هيئة التحرير" أسباب اختيارها ملفًا يسائل دور النخبة الفكرية في سوريا بعد انطلاق الثورة وتتحدث عن الإشكالات التي رافقت صدور هذا الملف والعدد، بينما قدم الروائي والشاعر السوري فادي عزام للملف الذي عمل على إعداده، عن كيفية اشتغاله على موضوع "الكاتب والكتابة السورية في زمن الثورة".

ساهم كتاب الملف في تناول مواضيع كثيرة، منها تجاربهم الشخصية والمعرفية مع النظام السوري ومؤسساته كما فعل ياسر الأطرش في مقالته "يقتلني نصف الموقف أكثر".

من ناحيته، يتحدث أحمد أنيس الحسون عن مأزق الكتاب السوريين ويراه في تحول المثقف إلى صناجة سلطة أو إلى مهمش. وتناول فرحان المطر استخدام النظام السوري اتحاد الكتاب العرب"، راويًا قصة انشقاقه عن هذا الاتحاد. وقدم حواس محمود في "الكاتب والكتابة السورية" آراءه في الكتاب السوريين الذين كتبوا ضد الاستبداد ومع الثورة ويذكر أسماء الكثير منهم.

أما عبد القادر المنلا فيحكي في "قصة عامل المطبعة" حكاية صعود عامل بسيط إلى إدارة مؤسسة إعلامية كبيرة هي التلفزيون من خلال علاقته الشخصية مع أحد المسؤولين.

ضمن هذا المحور يختار خلف علي الخلف موضوعا شائكا يعنونه بـ"الوسط الثقافي السوري: من حروب الفتات إلى حروب التمويل الكبرى"، كما طرح عادل رشيد في "مأساة المتغير وملهاة الثابت" أسئلة جارحة حول التغيير والتعددية مستنتجا أن مفهوم التعددية ما زال غريبا على الكتاب حتى بعد الثورة.

وفي محور مهم آخر يطرح علي سفر موضوع "القاموس السوري الجديد"، حيث يتابع ما قام السوريون بنشره على وسائل التواصل الاجتماعي، ويتابع رامي سويد من حيث انتهى سفر في مقالته عن "الكتابة الإبداعية على فيسبوك"، ويعتبرها ثورة على رابطة الكاتب والقارئ التقليدية.

وفي الإطار نفسه، يشير أنور بدر في "الكتابة الجديدة وخطاب الثورة" إلى التحوّلات الكبرى التي يعيشها العالم مع الثورة الرقمية والإنترنت. ويناقش عادل بشتاوي، في "نظرة من ثقب الكتابة إلى ميدان الثورة"، الكثير من الأفكار التي تتناول الكتابة والكتاب، فيعتبر أن القارئ العربي يتقدم كتابا كثيرين، ويحاول، في طريقه، كسر بعض الكليشيهات والأفكار المسبقة.

ويتابع جبر الشوفي، في "الحرية كمعطى أدبي"، بدوره، أسئلة سابقيه حول العلاقة بين الاستبداد والكتابة.

وتقرأ نسرين طرابلسي "حال الكاتب في الدراما السورية" من خلال عدة مسلسلات ملاحظة ظهوره في حالات نمطية تجمع بين الفقر والعاطفية والوصولية والتملق.

ويتابع حافظ قرقوط الموضوع في مقالته "كاتب الدراما وسياسة التهميش" محللا ظواهر مثل أسلوب الفانتازيا الذي ابتدعه نجدت أنزور، ثم إنتاج الأعمال التاريخية، وأعمال البيئة الشامية، وكذلك الأعمال التي تحاكي لهجات بيئة معينة.

وفي مقاله "صدمة الكاتب بالثورة" يقدم عبد القادر عبد اللي مقارنة بين أحوال الكاتب قبل الثورة وأحواله.

ويتناول سامي صقر نوفل في "كبير ألم الكاتب.. مهول ألم القارئ" الكتابة من وجهة نظر القرّاء الذين تعرضوا بدورهم لكل أنواع الحصار برأيه. أما إبراهيم اليوسف في "آلة الاستبداد ولذة المواجهة"، فيقدم شهادة ذاتية طويلة فيها الكثير من الحكايات والقصص التي تروي أشكالا مختلفة من معاناته مع الاستبداد والقمع وتداخلهما في مجالات الكتابة.

إبراهيم محمود في "مثقف الساعة الخامسة والعشرين" يناقش قضايا موت المثقف ورهان البقاء في زحمة الصور، معتبرا أن غالبية الذين يعلقون وينظرون ويقارنون "يتحركون على الموجة القصيرة".

وتضمن العدد قصصا وكتابات إبداعية، ودراسة "في المعنى النفسي الاجتماعي لمفهوم الكرامة في الثورة السورية لمحمد شاويش، وأخرى في "اتجاهات الشعر السوري بعد الثورة" للكاتب عبد الكريم بدرخان، وعروضا لكتب من بدر الدين عرودكي (ربيع سوريا الذبيح)، وهشام الواوي (السوريون الأعداء)، وهاشم شفيق (بلاد الرجال)، وفاطمة ياسين (خوف بلا أسنان).

وضم ترجمة لمقالة الصحافية السويدية إينس كابرت بعنوان "سوريا بصفتها موضوعا ثانويا"، وحوارا مع رشيد مشهراوي قال فيه إن السينما الفلسطينية خلقت وطنا لا يمكن احتلاله، وآخر لعادل بشتاوي مع نسرين طرابلسي بعنوان "الإنسان يكتب مجردا من جنسه".

عشرات الشبان الأتراك يستعدون لدخول سوريا حماية للتركمان في اللاذقية

أعلن ٢٥٠ مقاتلا من نادي "الشجعان" التابع لحزب الاتحاد التركي، يوم أمس السبت قرارهم التوجه إلى سوريا لحماية التركمان في جبل اللاذقية بعد أن تعرض حديثًا لهجمات مكثفة من النظام وروسيا.

ويوجد في هذه المجموعة من المقاتلين ضباط وصف ضباط وسينشؤن ثكنة باسم محسن يازجي أوغلو وسيتدربون على القتال في المناطق الساخنة، وفق ما نقل موقع "خبر" التركي.

وطالب أحد منظمي اجتماع المقاتلين الحكومة التركية بتقديم دعم واضح لحماية التركمان في سوريا، وأضاف نحن "الألبلر" (الشجعان) أحفاد العثمانيين نقف إلى جانب حزب العدالة والتنمية ونعتبرهم أخوتنا، ونقول لهم نحن سنذهب بأرواحنا ومالنا إلى سوريا لحماية أخوتنا التركمان.

وكانت أنقرة استدعت السفير الروسي لديها احتجاجًا على قصف الطيران الروسي مناطق الأقلية التركمانية في سوريا، يوم الجمعة الفائت.

ويأتي الإجراء بعد تسجيلات مصورة بثها ناشطون لغارات من طيران حربي قالوا إنه يتبع لسلاح الجو الروسي على مدن وبلدات في جبل التركمان بريف اللاذقية الشمالي، تزامنًا مع عملية برية لعصابات الأسد وحلفائه في المنطقة.

أخبار المعارك والجبهات

دمر الثوار مدفع ٢٣ على جبهة حي الراشدين بمدينة حلب، وقالت كتائب الثوار إنها تمكنت من السيطرة على قريتي دلحة وحرجلة بريف حلب الشمالي على الحدود مع تركيا بعد معارك مع تنظيم الدولة الإسلامية، حيث ساندت طائرات تركية كتائب الثوار في استعادة السيطرة على مواقع لتنظيم الدولة بريف حلب الشمالي، وأفادت مصادر ميدانية أن عددا من مقاتلي التنظيم سقطوا قتلى في الهجوم وأنها أسرت آخرين.

وشارك في عملية استعادة القريتين كل من لواء السلطان مراد، والجبهة الشامية، بدعم بغطاء جوي مكون من ست مقاتلات تركية وخمس مقاتلات وثلاث طائرات استطلاع أمريكية.

وقال قائد لواء السلطان مراد، العقيد أحمد عثمان، لقناة الجزيرة: إن المعارك بدأت بتمهيد من قذائف الدبابات، تلاها عملية اقتحام لقريتي دلحة وحرجلة من أكثر من محور، كما قامت سرية الهندسة بالجبهة الشامية بتفكيك أعداد كبيرة من الألغام كانت قد زرعت بالمنطقة.

وأشار عثمان إلى أن العشرات من عناصر تنظيم الدولة سقط بين قتيل وجريح خلال

الهجوم، مشيرا إلى وقوع عدد منهم في الأسر.

وأكد أيضا أن العشرات من قناصي تنظيم الدولة كانوا يتحصنون في المباني داخل القريتين، ما أطال أمد المعارك ليلا.

وتعتبر دلحة وحرجلة من البلدات الحدودية الهامة مع تركيا، وتقطنهما غالبية تركمانية. ويسيطر تنظيم الدولة على عدة قرى بالريف الشمالي لحلب أبرزها أختترين وتركمان بارح ودابق، بينما يقوم عناصر التنظيم بالتقدم إلى معاقل المعارضة الرئيسية غربا تجاه بلدات مارع وأعزاز وتل رفعت.

وفي ريف حلب الجنوبي، دمر الثوار جرافتين مجنزرتين تابعتين لقوات النظام على جبهة بانص بريف حلب الجنوبي، إثر استهدافهما بصاروخين مضادين للدروع، وتدمير دبابة بجبهة قرية العيس.

حيث شنت عصابات الأسد هجوما على حي المنشية في مدينة درعا وعلى بلدتي زمرين وعتمان في ريفها، تحت غطاء ناري كثيف، إلا أن الثوار تصدوا لها وأجبروها على التراجع إلى خطوطها الخلفية التي انطلقت منها بعد تكبيدها خسائر بالعتاد والأرواح.

وقصف الثوار تجمعات عصابات الأسد في بلدة قرفا ومدينتي إنخل وإزرع وحاجز خربة غزالة على اتستراد درعا بقذائف المدفعية والهاون، كما وقعت اشتباكات بين "جيش فتح الجنوب" ولواء "شهداء اليرموك" على محاور بلدة عين ذكر في حوض اليرموك، هذا فيما أعلن الثوار عن مقتل قائد الحملة العسكرية لعصابات الأسد على مدينة الشيخ مسكين العميد صفوان ربيع علوش في المعارك الدائرة بين الجانبين.

وفي قريتي تل حدية ورسم الصهريج ومنطقة الإيكاردا بريف حلب الجنوبي اندلعت اشتباكات عنيفة بين كتائب الثوار وعصابات الأسد وسط تبادل قذائف الهاون والدبابات.

وفي الحسكة أعلنت وحدات الحماية الكردية أن "فرقة التدخل السريع" في مدينة رأس العين ألقت القبض على ستة عناصر من تنظيم داعش في ريف المدينة الجنوبي وبحوزتهم أسلحة ومواد متفجرة.

هذا فيما دارت اشتباكات قرب بلدة عين عيسى في قرية باب الحديد بين عناصر تنظيم داعش ومقاتلي الوحدات الكردية YPG أصيب على إثرها أربعة عناصر من الوحدات ونقلوا إلى مشفى في مدينة تل أبيض

وفي اللاذقية، أعلنت كتائب الثوار تحرير جبل عرافيت في جبل الأكراد وجبل الزاهية في جبل التركمان بريف اللاذقية بعد اشتباكات عنيفة مع عصابات الأسد والميليشيات الموالية لها، وتزامن ذلك مع غارات كثيفة من الطيران الحربي الروسي على مناطق الاشتباك، كما أعلن الثوار عن أسرِ ضابط من عصابات الأسد في محيط الجب الاحمر، بحسب لجان التنسيق المحلية. وقالت "مسار برس" إن أرتالا عسكرية تابعة للثوار توجهت نحو محافظة اللاذقية للمشاركة في صد محاولات تقدم عصابات الأسد والمليشيات الموالية الداعمة لها.

واندلعت اشتباكات بين كتائب الثوار وعصابات الأسد على جبهات مدينة تلبيسة الغربية والجنوبية في ريف حمص الشمالي، وتزامن ذلك مع قصف مدفعي نفذته الأخيرة على أطراف المدينة وعلى الطريق الواصل بين مدينتي تلبيسة والغنطو، ما أسفر عن وقوع إصابات في صفوف المدنيين.

كما وقعت اشتباكات بين عناصر من تنظيم داعش وعصابات الأسد في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل وريف تدمر الغربي، قُتل وجُرح خلالها العديد من عناصر الطرفين، وسط قصف مدفعي استهدف المنطقة مصدره نقاط تمركز عصابات الأسد في محيط جبل الشاعر.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٩٩٣ الأحد ٢٠١٥/١١/٢٢